

المتحدث باسم الإخوان:عدوان العسكر على نقابة الصحفيين لأول مرة منذ 75 عاماً



الاثنين 2 مايو 2016 01:05 م

عدوان العسكر على نقابة الصحفيين

بينما يستعد العالم الحر للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة اقتحمت قوات الأمن المصرية نقابة الصحفيين لتعتقل اثنين من أعضائها وتروع آخرين، في سابقة هي الأولى منذ نشأة النقابة قبل 75 عاماً

إن العالم يحتفل بيوم الصحافة العالمي ، والصحفيون المصريون المعتقلون يقاربون المائة، بينهم المحبوس إحتياطياً بلا سند من قانون أو المسجون بأحكام باطلة، في حين تجاوز عدد من تم حبسهم في ظل الانقلاب العسكري 150 صحفياً تعرض كثير منهم للتعذيب داخل السجون، فيما منع العلاج عن عدد آخر فتدهورت صحتهم بشكل خطير قد يؤدي بحياتهم

وإن العالم كله يرفع اليوم شعار "الوصول إلى المعلومات والحريات الأساسية: هذا حق"، وعسكر الانقلاب يضربون بذلك عرض الحائط ، فتتراجع مصر إلى المرتبة 159 في حرية الصحافة بشهادة منظمة "مراسلون بلا حدود"، وترصد نقابة الصحفيين 782 انتهاكاً بحق أعضائها خلال العام 2015 م ، تنوعت بين الحبس الإحتياطي والتوقيف واقتحام المنازل وتلفيق التهم، وإصدار أحكام شديدة القسوة، والمنع من مزاولة المهنة عبر تكسير المعدات والكاميرات، وأيضاً المنع من الكتابة أو وقف المقالات، فضلاً عن المطاردات الأمنية واقتحام 4 مقار صحف ومواقع إخبارية، وتعطيل طباعة عدد من الصحف أو فرم نسخ منها، مع صدور ما يقرب من 20 قراراً بحظر النشر خلال عام 2015م وبداية عام 2016 م ، في تحد صارخ لحق المجتمع في المعرفة والتداول الحر للمعلومات

ويؤكد العالم في احتفالياته اليوم حق الصحفي والإعلامي، في كشف الفساد، والحماية من الرقابة المفرطة، وضمان سلامتهم، وحماية مصادرهم، والتصدي لخطاب الكراهية، ومكافحة المعلومات المضللة، بينما وسائل الإعلام المصرية غارقة في الفساد، وتمارس التضييل على أوسع نطاق

ونحن إذ نوجه تحية إلى أرواح الصحفيين الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم المهني وإلى أولئك الصامدين في سجون ومعتقلات الطغاة، والمنتفضين في وجه الحكم العسكري، فإننا نندد بهذا السلوك الإجرامي لعصابة الانقلاب باقتحام نقابة الرأي الحر الذي يهم كل المصريين .

وان ثورة الشعب المصري ستظل مستمرة حتى إسقاط هذا الانقلاب والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين من الصحفيين والمواطنين على السواء، وإطلاق الحريات العامة وفي مقدمتها حرية التعبير عن الرأي، ونؤكد في الوقت ذاته تأييدنا لحراك الصحفيين الراض لكل تجاوزات النظام التي تعدت كل الخطوط الحمراء

تحية إلى كل صحفي شريف حر وإلى كل إعلامي نزيه وتحية إلى كل مصري ومصرية من الثابتين على الحق، الصامدين في وجه الظلم، التواقين إلى عيش كريم في وطن حر وإن غدا لناظره قريب

والله أكبر ولله الحمد

د. طلعت فهمي

المتحدث الإعلامي باسم جماعة "الإخوان المسلمون"
الإثنين 25 رجب 1437 هجريا الموافق 2 مايو 2016 م